

731 - التنكيت على المختصر في التفسير : سورة الأنعام الصفحة

731 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا قال ابراهيم لابيهِ ازر اتى اصناما الهة - [00:00:02](#)
اني اراك وقومك في ظلال مبين واذكر ايها الرسول حين قال ابراهيم عليه السلام لابيهِ المشرك اذى يا ابتي اتجعل الاصنام الهة
تعبدوها من دون الله اني اراك وقومك الذين - [00:00:30](#)
يعبدون الاوثان في ظلال مبين وحيرة عن طريق الحق بسبب عبادتكم غير الله تعالى فهو سبحانه المعبود بحق وغيره معبود بالباطل
الانسان قد يبتلى بابيه وينبغي على الابن البر زيادة على النصح. ومن اعظم البر نصح الاب - [00:00:57](#)
على ما هو عليه من الخطأ وتأمل لما امر الله تعالى نبيه بذكر هذا ونحن مأمورون بذكره للاخرين لاجل ان نقتدي بابراهيم وكذلك نري
ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين - [00:01:25](#)
وكما اريناه ظلال ابيه وقومه نريه ملك السماوات والارض الواسع ليستدل بذلك الملك الواسع على وحدانية الله واستحقاقه العبادة
وحده ليكون من الموقنين بان الله واحد لا شريك له وانه قادر على كل شيء - [00:01:47](#)
ينبغي على كل انسان ان يتفكر بالليل والنهار والشمس والقمر وان يتفكر بالسماء والارض وان يتفكر بهذا الكون ليعظم الخالق الواحد
سبحانه وتعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي - [00:02:15](#)
فلما اثل قال لا احب الا فلين فحين اظلم عليه الليل رأى كوكبا فقال هذا ربي فلما غاب الكوكب قال لا احب من يغيب لان الله الحق
حاضر لا يجد. فربنا جل جلاله - [00:02:38](#)
قائم على كل نفس سبحانه وتعالى لا يتغير ولا يتبدل ولا ينام سبحانه وتعالى فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم
يهدني ربي لآكونن من القوم الضالين - [00:03:01](#)
وحين رأى القمر طالعا قال هذا ربي فلما غاب قال لئن لم يوفقني لئن لم يوفقني الله لتوحيدهِ وعبادته وحده لآكونن من القوم
البعيدين عن دينه الحق فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي - [00:03:25](#)
هذا اكبر فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون وحين رأى الشمس طالعة قال هذا الطارع ربي هذا الطالع اكبر من الكوكب
ومن القمر فلما غابت قال يا قوم اني بريء مما - [00:03:46](#)
تشركون مع الله ولما تبرأ مما يعبدون من دون الله كأنهم سألوه ما تعبد اذا فقال اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض
حنيفة وما انا من المشركين اني اخلصت ديني للذي خلق السماوات والارض على غير مثال سابق - [00:04:12](#)
مائلا عن الشرك الى التوحيد الخالص ولست من المشركين الذين يعبدون معه غيره وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداني
ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي - [00:04:42](#)
ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وخاصمه قومه المشركون في توحيد الله وخوفه
من اصنامهم فقال لهم اتخاصمونني في توحيد الله وافراده بالعبادة - [00:05:08](#)
وقد وفقني ربي اليه ولست اخاف من اصنامكم فانما فانها لا تملك ضرا فتضرني ولا نفعا فتنفعني الا ان يشاء الله فما شاء الله كائن

ومع علم الله كل شيء فلا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - [00:05:35](#)

افلا تتذكرون يا قوم ما انتم عليه من الكفر بالله والشرك به فتؤمنوا بالله وحده وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم

بالله ما لم ينزل به عليكم سلطان - [00:05:58](#)

فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون وكيف يقع مني خوف لما تعبدون من دون الله من أوثام ولا يقع منكم انتم خوف لشرركم

بالله حين اشركتم معه ما خلقه دون برهان لكم على ذلك. فأي الجمع - [00:06:19](#)

جمع الموحدين وجمع المشركين أولى بالأمن والسلامة إن كنتم تعلمون أولاهما فاتبعوه وأولاهما دون ريب هو جمع المؤمنين

الموحدين من فوائد الآيات الاستدلال على الربوبية بالنظر في المخلوقات منهج القرآن أي جاء القرآن الكريم - [00:06:44](#)

لتستدل على عظمة الخالق لروعة الخلق الدلائل العقلية الصريحة توصل إلى ربوبية الله والعقل السليم يتوافق مع الشرع الحكيم إلى

هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:09](#)